جامعة القاهرة
كليه دار العلوم
قسم علم اللغة
والدراسات السامية والشرقية

معاجم المدرسة الصوتية

دراسة وصفية تحليلية موازنة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

إعداد الطالبة / **منى البشير محمد علي**

إشراف :

أ . د . محمد أحمد حماد
أستاذ دكتور بقسم علم اللغة

أ . د . وفاء زيادة
أستاذة مساعدة بقسم علم اللغة

العام الجامعي
١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

سورة البقرة – الآية (٣٢)

شكر وتقدير

أتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى الأستاذ المرشد، والأب العطوف العالم الجليل، صاحب الصدر الرحب، الأستاذ الدكتور **محمد حمّاد** لقبوله الإشراف على هذه الدراسة " دكتوراه "، ومتابعها .

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذة الدكتورة **وفاء زيادة** على تفضلها بالإشراف على هذه الدراسة " دكتوراه " .

والشكر موصول وموفور لأستاذيّ الأستاذ الدكتور **إبراهيم الدسوقي**، أستاذ علم اللغة بدار علوم القاهرة، والأستاذ الدكتور **محمد عجيلة**، أستاذ علم اللغة بدار علوم الفيوم؛ لقبولهما مناقشة البحث، وتوجيه الطالبة وإرشادها وتقويم عملها، فجزاهما الله خير الجزاء .

كما أشكر أسرتي الكريمة التي كانت سندًا وعونًا لإتمام هذه الدراسة .

وأخيرًا الشكر لكل من أسدى إليّ نصيحة أو قدّم لي عونًا ساعد في الدراسة .

فجزى الله الجميع كل خير .

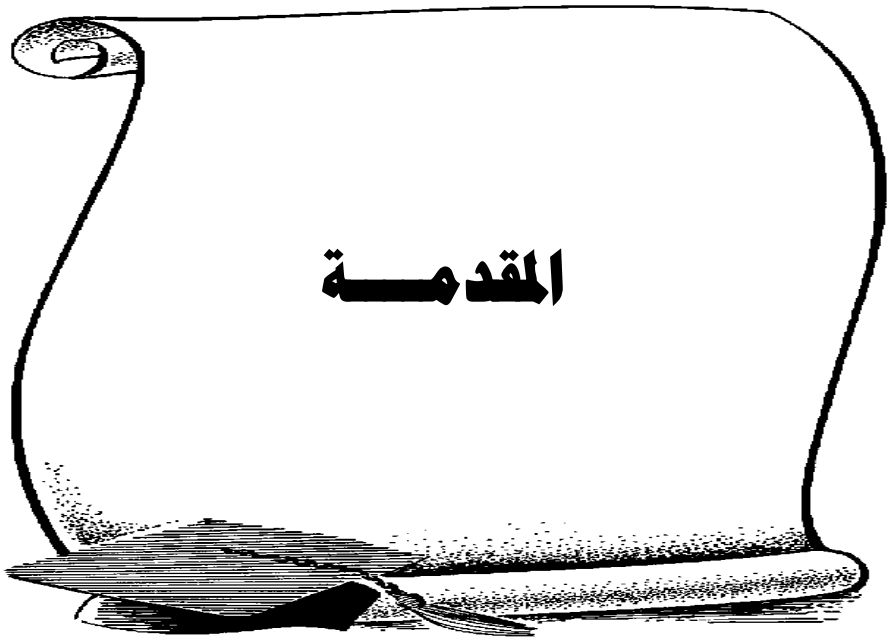

المقدمـــة

المقدمـــــة

الحمد لله الذي دل على وُجُوده بجوده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد مَنار الحق وعَمُوده، وعلى آله وصحبه .

وبعد :

فإن أولُ ظهور لمعاجم الألفاظ كان في القرن الثاني الهجري؛ فقد اتجه جماعة من اللغويين إلى تأليف المعاجم التي تضم مفردات اللغة مشروحةً، ومرتبةً ترتيبًا معينًا، وكان رائد هذا النوع من التأليفِ الخليلُ بن أحمد، الذي ألف كتاب العين، وانتهج فيه منهجًا مغايرًا لما كان متبعًا في الرسائل، فرتب الكلمات ترتيبًا صوتيًا، واتبع نظام التقاليب لحصر مفردات اللغة، وبهذا المنهج ظهرَ أول معجمٍ يضم ألفاظ اللغة، ويشرح مفرداتها .

وازدهرت الحركة المعجمية في القرن الرابع الهجري، فاهتم جماعة من اللغويين بالتأليف المعجمي، واتبعوا منهج الخليل، فألف أبو علي القالي كتاب " البارع "، في اللغة، وألف الأزهري في " تهذيب اللغة "، كما اتبع الصاحب منهج الخليل في كتابه " المحيط في اللغة "، وكان " المحكم والمحيط الأعظم " [1]، الذي ظهر على يد ابن سيده خاتمًا للمعاجم التي اتبعت الخليل، وأطلق على عمل هذه الجماعة " مدرسة الترتيب الصوتي " .

فمعاجم هذه المدرسة هي موضوع الدراسة في هذا البحث، فهي على رغم من اتباعها منهج الخليل، إلا أنها كانت أضعافًا مضاعفة لكتاب العين، وبخاصة " تهذيب اللغة "، فهذه الضخامة في هذه المعاجم المنتمية إلى مدرسة واحدة جعل التفكير بعد عرض الأستاذ الدكتور المشرف محمد حماد له في أن يكون موضوع البحث عقد موازنة بينها، كانت في البداية موازنة بين كتابي العين وتهذيب اللغة، لكن الدكتور محمد ارتأى دراسة معاجم المدرسة، دون الاقتصار على معجمين، وذلك لمعرفة الأسباب التي أدت إلى تضخم هذه المعاجم بعد العين، وما طبيعة المادة اللغوية المضافة .

أهمية الموضوع :

ترجع أهميته إلى مكانة هؤلاء اللغويين في الدرس المعجمي، فالخليل الرائد الأول في هذا النوع من التأليف، والقالي، والأزهري، وابن سيده، باتباعهم منهج الخليل في معاجمهم، وجمعهم للنصوص والشواهد حافظو على هذه المرويات، وأصبحت معاجمهم من المصادر المهمة التي يرجع إليها اللغوي، فهذه المعاجم حافظت على اللغة، والرجوع إليها ودراسة ما جاء فيها يعد إحياء لهذه الثروة اللغوية، والاستفادة منها في المجالات اللغوية والأدبية .

---

[1] انظر : مدخل إلى فقه اللغة، د. أحمد قدور، ط ٢، دار الفكر، بيروت ودمشق، ١٩٩٩، ص ٢٥٩ .

أسباب اختيار الموضوع والهدف منه :

أما أسباب الاختيار، فهي :

١ – الرغبة في أن يكون الموضوع من الدراسات المعجمية التراثية، التي هي أساس الدراسات اللغوية الحديثة .

٢ – ضخامة هذه المعاجم، وما تحتويه من معانٍي ونصوصٍ لغوية ورواة، وشواهد متنوعة .

٣ – إن موضوع الموازنة والدراسة التطبيقية تجعل الباحث أكثر تركيزًا في تحليل المواد المدروسة؛ للوصول إلى نتائج مرضيةٍ .

والهدف من هذه الدراسة هو عمل موازنة بين معجم العين، والمعاجم التالية له، للوصول إلى الأسباب التي أدت إلى تضخم هذه المعاجم، فهل هذه الضخامة كانت متمثلة في الجذور فقط، أو في النصوص المروية فقط ؟ أو في المعاني، أو في الشواهد التي استند عليها هؤلاء اللغويون في شرح أكثر مفرداتهم ؟ أو أن هذه الأسباب مجتمعة كانت سببًا في ضخامتها .

منهج الدراسة :

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة، فالمنهج الوصفي مع التحليل والموازنة، فسأذكر الجذور المتفق عليها، ثم أعرض الجذور المضافة بعد كتاب العين، مع عمل إحصاءٍ للجذور؛ لمعرفة ما أضافه كل لغوي منهم، ثم ندرس المعاني المعجمية ونوازن بين المتفق، وما هو مضاف، وكذلك الحال عند دراسة طرق الشرح في هذه المعاجم، والشواهد التي ذكرها اللغويون، ورواتهم ومروياتهم، والأنواع المضافة من هذه المرويات بعد كتاب العين، وتحديدًا كتاب تهذيب اللغة .

عينة الدراسة :

كانت العينات التي أقيمت عليها الدراسة مختارة من معاجم المدرسة الصوتية، وكان اختيارنا لها خاضعًا لما تقتضيه البحث، فمنها ما كانت بطريقة عشوائية، ومنها ما كان قائمًا على التقسيم الموضوع في البحث، من حيث الكثرة والقلة .

الدراسات السابقة :

أما الدراسات التي أقيمت حول هذه المعاجم، فكانت في أغلبها تتناول معجمًا واحدًا دون الخوض في موازنات، باستثناء كتاب " المعجم العربي نشأته وتطوره، د. حسين نصار، الذي يعد من طليعة الكتب التي درست المعاجم العربية بالشرح والتفصيل، ومن بينها معاجم الدراسة، كما عقد موازنة في معاني الجذر " عق "، التي ذكرها الخليل، والمعاني التي شرحها الأزهري، وكانت هذه الموازنة موجزة؛ لتركيزها على المعاني فقط .

ومن الدراسات التي اطلعت عليها، ما يلي :

- كتاب " المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل "، درس فيه الدكتور عبد الله درويش طريقة الخليل المتبعة في معجمه، كما ركز على الخلاف الذي دار حول نسبة كتاب العين للخليل، ومناقشة هذه الآراء .
- أما الدكتور محمد حبلص في كتابه " نظرية الخليل المعجمية "، فتحدث عن أسس النظرية عند الخليل في معجمه، وحصرها في أربعة أسس، هي : الأساس الصوتي، والأساس الكمي، والأساس التقليبي، والأساس الجذري، وقد جعل لكل أساس منها في فصل مستقل، تناوله بالشرح والتحليل .

ومن الرسائل ما يلي :

- الأزهري في كتابه تهذيب اللغة، للباحث : رشيد العبيدي، (أطروحة دكتوراه)، جامعة القاهرة، ١٩٧٣م .

درس فيها الباحث الأزهري وحياته، ثم تناول كتاب التهذيب، فدرس المنهج الذي اتبعه الأزهري، كما تعرض للمصادر التي اعتمد عليها في تأليفه للكتاب، والتي من بينها الرواية، فشرحها وذكر الطبقات التي أخذ عنها، وتعرض للظواهر اللغوية والنحوية، ثم ذكر المأخذ عليه، وأثر التهذيب وأهميته .

- اعتراضات الأزهري على الليث بن المظفر في كتاب تهذيب اللغة، للباحث : حسين عمر الدراوشة، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٣م .

درس فيها الباحث حياة كلا اللغويَيْن، والمنهج المتبع في التهذيب، كما تعرض للمنهج الذي سلكه الأزهري في اعتراضه، ثم جمع هذه الاعتراضات، وجعلها في ستة أنواع، درسها دراسة وصفية تحليلية .

- المحيط في اللغة للصاحب ابن عباد دراسة في المنهج والمادة، للباحث : فلاح محمد علوان الجبوري، (أطروحة دكتوراه)، جامعة الموصل، ٢٠٠٣م .

تناول فيها منهج ابن عباد في معجمه، كما تعرض لمصادر هذه المواد، منها الرواية، ودرس شواهد هذا المعجم، وطرق عرضها، وركّزَ على الظواهر اللغوية، والنحوية، والصرفية والصوتية .

- نظام التقاليب في المعاجم العربية، للباحث : عبد الله بن محمد مسلمي، (أطروحة دكتوراه)، جامعة أم القرى، السعودية، ١٤٢٣هـ .

تناول أسس المنهج التي اتبعتها المعاجم المرتبة ترتيبًا صوتيًا، وأثر نظام التقاليب في بيان المستعمل والمهمل، مع تصريحه بعدم التعرض للمادة المعجمية التي تحويها معاجم التقاليب، من شرح للمعاني واستشهاد .

– طرق الشرح في المعاجم القديمة، للباحثة : سماح رضوان، (رسالة ماجستير)، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م .

خصصت هذا البحث لدراسة طرق الشرح، واختارت لتطبيق هذه الطرق ثلاثة معاجم، كما تعرضت لدراسة عيوب الشرح في المعاجم القديمة .

ومع الاعتماد على هذه الدراسات السابقة، التي أشرنا إليها وغيرها، والاستفادة منها، إلا أن هذه الدراسة تختلف في طريقة العرض، وتناول الموضوع، فالدراسة في هذا البحث ستكون بعقد موازنة بين معجم العين، والمعاجم التي سارت على ترتيبه الصوتي في المنهج والمصطلحات، وكذلك عقد موازنة في الجذور، والمعاني المعجمية، والطرق التي شرحت بها المواد اللغوية، والرواة الذين اعتمدوا عليهم، والمرويات التي رويت عن الرواة، كما سنعرض الشواهد المتفق عليها عندهم، والشواهد التي أضافها كل لغوي منهم على معجم العين، فهي دراسة تطبيقية تحليلية في هذه المعاجم .

الصعوبات التي واجهت الباحث :

ومن هذه الصعوبات، ما يلي :

١ – معرفة الطريقة التي سيتم بها دراسة هذه المعاجم، وكيفية تقسيمها؛ للوصول إلى مواطن الاتفاق والاختلاف .

٢ – البحث والقراءة في أكثر من معجم؛ للوصول إلى النماذج التطبيقية المتفقة والمغايرة، ومطابقة هذه النماذج لما يطلبه البحث .

٣ – ما واجهته الباحثة أثناء سفرها مع الظروف التي تمر بها بلاد الباحثة .

خطة البحث ومحتوياته :

وصُمِّمت خطة البحث، وفقًا للمنهج الموضوع للبحث، وتلبية للأسباب التي دفعت إلى هذه الدراسة، وتحقيقًا للأهداف المرجوّة منها، فكانت الخطة مقسمة إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول، وهذه الخطة سارت على النحو الآتي :

– التمهيد، وعنوانه : " التعريف بمجال البحث "، جاء فيه :

القسم الأول : التعريف بمعاجم المدرسة وأصحابها :

١ – التعريف بكتاب العين وصاحبه .

٢ – التعريف بكتاب البارع وصاحبه .

٣ – التعريف بكتاب التهذيب وصاحبه .

٤ – التعريف بكتاب المحيط في اللغة وصاحبه .

٥ – التعريف بكتاب المحكم والمحيط الأعظم وصاحبه .

القسم الثاني : التعريف بمنهج هذه المعاجم ومصطلحاتها :

أولاً : الترتيب الخارجي .

- منهج معاجم المشارقة ومصطلحاتها .
- منهج معاجم المغاربة ومصطلحاتها .

ثانيًا : الترتيب الداخلي .

- عند المشارقة .
- عند المغاربة .

أما الفصول، فكانت على النحو الآتي :

الفصل الأول : وكان بعنوان : " المادة المعجمية في معاجم الدراسة "، وجاء تحته مبحثان، هما :

- المبحث الأول : الجذور المتفق عليها في هذه المعاجم، تعرضت فيه لتعريف الجذر، وأنواع الجذور، ثم ذكرت الجذور المتفق عليها .

أما المبحث الثاني، فكان للموازنة في الجذور، فذكرت إضافات كل لغوي منهم، مع عمل إحصاء لكل معجم، والنتائج التي نشأت عن دراسة الجذور في كل معجم .

الفصل الثاني : وكان بعنوان : " المعاني المعجمية وطرق الشرح في معاجم الدراسة "، واندرج تحته مبحثان، هما :

- **المبحث الأول : المعاني المعجمية، وفيه قسمان .**

تناولت في القسم الأول منه تعريف المعنى وأنواعه، والمعنى المعجمي، طبيعته وخصائصه، ثم ذكرت نماذج لمواد لغوية اتفق اللغويون على معانيها .

أما القسم الثاني، فعقد للموازنة بين المعاني، ولتتم الموازنة اخترنا نماذج لمواد لغوية منتجة، ومواد أقل إنتاجًا، ومواد عقيمة .

- **المبحث الثاني : " طرق الشرح في معاجم الدراسة " .**

درست في القسم الأول منه الطرق الأساسية والمساعدة لشرح المعنى، مع ذكر نماذج لكل طريقة من المعاجم المدروسة .

والقسم الثاني، كان للموازنة بين طرق الشرح في هذه المعاجم، ولتوضيح هذه الموازنة اعتمدت على نماذج شرحت عند بعضهم بطريقة، وعند بعضهم الآخر بأكثر من طريقة .

الفصل الثالث : الاستشهاد في معاجم المدرسة الصوتية :

وجاء تحته مبحثان، الأول منهما بعنوان : " الشواهد المعروضة في هذه المعاجم "، جاء في القسم الأول منه تعريفات، وذكر لأنواع الشواهد، أما القسم الثاني فأوردت فيه نماذج متفقًا عليها لهذه الأنواع .

- **المبحث الثاني : موازنة بين الشواهد المعروضة .**

ذكرت فيه نماذج اشتملت على شواهد فيها المتفق والمغاير " أي المضاف " من كل لغوي، كما أوردنا فيه " شواهد منفردة "، وهى التي تكون في مادة لغوية عند لغوي منهم، في حين يقتصر غيره على إيراد المعنى فقط .

- **الفصل الرابع** : الرواية عند الخليل والأزهري .

واندرج تحته مبحثان، هما :

- **الأول** : الراوية عند الخليل، درست فيه تعريف الرواية، ودواعي الرواية اللغوية، ثم أوردت الرواة الذين أخذ عنهم الخليل، وانتقلت بعدها إلى مرويات هؤلاء الرواة، والتي صنفت إلى ثلاثة أنواع، ثم ذكر كل نوع منها مع التمثيل لكل نوع على حدة .

- **والمبحث الثاني** : الرواية عند الأزهري .

تعرضت فيه لرواة الأزهري، وطرقه في الأخذ عنهم، وهى ثلاث طرق استعان بها أثناء ذكره للرواة .

ثم تناولت المرويات التي أوردها الأزهري عنهم تحت التقسيم التي وضعناه لها، والذي وصل إلى ستة أنواع .

وكانت الخاتمة نهاية البحث، ذكرت فيها النتائج التي كانت من أجلها هذه الدراسة .

وذيلت الخاتمة بالفهارس القرآنية، والأحاديث الشريفة، والشعر، والأمثال، وقائمة للمصادر والمراجع، وأخيرًا فهرس المحتويات .

وأتقدم بخالص الشكر والامتنان، والفضل والعرفان إلى اللجنة الموقرة التي تفضلت بقبول مناقشة هذه الرسالة، راجية الله – سبحانه – أن يجزيها خيرًا، جزاء ما أنفقت من وقت وجهد وتعب في قراءة هذه الرسالة، وأسأله – سبحانه أن ينفعني بتوجيهاتهم ونصائحهم .

آملة من الله قبل ختام المقدمة أن ينفع بهذا البحث طلبة العلم، ولا ندعي أننا أحطنا بالموضوع من كل جوانبه، ولكننا قمنا بدراسة جزء من هذه الدراسات المعجمية، ونسأل من وَجَدَ أو عَثَرَ على شيء طغى به القَلم، أو زلت به القَدَم أن يغفر لنا في ذلك، فالجواد يكبو، والصارم ينبو، والإنسان محل النسيان، سائلة الله تعالي في آخر هذه المقدمة أن يجعله خالصًا لوجهه، وأن يعيننا على خدمة لغة قرآنه، وأن يهيئ لنا من أمرنا رَشدًا، ونسأله أن يعصم القلم من الخطأ، إنه أكرمُ مسئول، وأعظم مأمول .

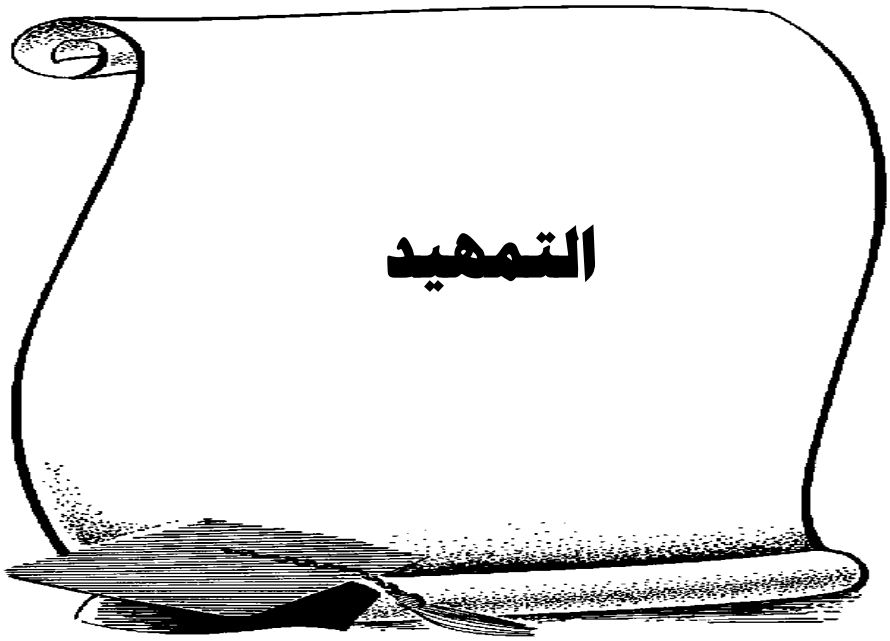

التمهيد

يتعرض هذا التمهيد للتعريف بمجال البحث، وهو دراسة معاجم المدرسة الصوتية بطريقة وصفية تحليلية موازنة كما جاء في العنوان .

وكان تخطيط البحث في بادئ الأمر مقصورا على معجمي (العين) و(التهذيب)، لأسباب كثيرة، من أهمها موقف الأزهري صاحب التهذيب من العين وصاحبه، فهو من المشككين في نسبة معجم العين للخليل، واعتماده بصفة أساسية على مادة كتاب العين، ثم الزيادة عليها زيادة ضخمة نتج عنها كثرة التفصيلات، والمرويات والشواهد، والرواة واللغويين التالين لصاحب كتاب العين، الأمر الذي يفتح الباب للبحث والدراسة والتحليل والموازنات، وكل ذلك يفضى إلى دراسة معمقة للمعاجم التالية لهذين المعجمين .

كان هذا هو المخطط، إلا أن الأستاذ الدكتور محمد أحمد حماد المشرف على البحث ارتأى – ومعه الحق – ضم بقية المعاجم التي تنتمي إلى هذه المدرسة؛ ليكون البحث موجها إلى معاجم المدرسة الصوتية كلها، تلك المعاجم التي سوف نتعرض لها بالتعريف في هذا التمهيد بإذن الله وعونه وتوفيقه .

التمهيد : التعريف بمجال البحث :

* التعريف بالمدرسة الصوتية .

القسم الأول : التعريف بمعاجم المدرسة وأصحابها .

* التعريف بكتاب العين وصاحبه .
* التعريف بكتاب البارع وصاحبه .
* التعريف بكتاب تهذيب اللغة وصاحبه .
* التعريف بكتاب المحيط في اللغة وصاحبه .
* التعريف بكتاب المحكم والمحيط الأعظم وصاحبه .

القسم الثاني : التعريف بمنهج هذه المعاجم ومصطلحاتها :

أولاً : الترتيب الخارجي .

- **منهج معاجم المشارقة ومصطلحاتها :**

* منهج الخليل في كتاب العين .
* منهج الأزهري في التهذيب .
* منهج ابن عباد في المحيط .

- **منهج معاجم المغاربة ومصطلحاتها :**

* منهج أبي علي في البارع .
* منهج ابن سيده في المحكم .

ثانيًا : الترتيب الداخلي .

- عند المشارقة .
- عند المغاربة .

التعريف بالمدرسة الصوتية :

تفنن العرب في أشكال معاجمهم، وفي طرق تبويبها وترتيبها، والسبب في هذا التفنن والتنوع؛ لأنهم لاحظوا جانبي الكلمة، وهما اللفظ والمعنى، فرتبوا معاجمهم، إما على اللفظ، وإما على المعنى، وبهذا وجد هذا قسم، وهو :

الأول : معاجم الألفاظ .

الثاني : معاجم المعاني .

والذي يعنينا منهما القسُم الأول؛ لتعدد الطرق المستعملة في داخله، أما القسم الثاني فلم يوجد فيه إلا طريقة واحدة .

ولما كان لمعاجم الألفاظ عدة أشكال لترتيب أحرف الهجاء، فإن علماء اللغة المحدثين صنفوا هذه المعاجم وجعلوها في مدارس، بناء على الترتيب المتبع في تأليفها، وهذه المدارس بإيجاز مع ذكر معاجمها، هي [1]:

١) مدرسة الترتيب الصوتي أو (المخرجي) :

الثالث : معاجم الأبنية / المباني .

رتب أصحاب هذه المدرسة ألفاظ معاجمهم ترتيبًا صوتيًا بدءًا بالأحرف الحلقية، ومعاجم هذه المدرسة تمثلت في الآتي [2]:

١) كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت : ١٧٥هـ) .

٢) البارع في اللغة، لأبي علي القالي (ت : ٣٥٦ هـ) .

٣) تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري (ت : ٣٧٠هـ) .

٤) المحيط في اللغة، للصاحب ابن عباد (ت : ٣٨٥هـ) .

٥) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (ت : ٤٥٨هـ) .

وسنكون – بعون الله – هذه المعاجم موضوع الدراسة ومحورها في هذا البحث .

٢) مدرسة الترتيب الألفبائي [3]:

وكان لهذه المدرسة خمس صور، وهى :

١ – وضع الكلمة بحسب أسبق حروفها الأصلية في الترتيب الألفبائي :

---

[1] انظر : البحث اللغوي عند العرب، د. أحمد عمر مختار، ط : ٨ (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٣م)، ص ١٧٨ .

[2] انظر : المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، أحمد الباتلي، ط : ١ (الرياض : دار الراية، ١٩٩٢م)، ص ١٩ – ٢٣.

[3] انظر : البحث اللغوي عند العرب، ص ٢٠٣ .

والمعاجم التي سارت على هذه الطريقة " جمهرة اللغة " لابن دريد (ت : ٣٢١ هـ) .

٢ – وضع الكلمة تحت أول حروفها الأصلية :

ومن المعاجم التي اتبعت هذه الصورة، ما يلي :

١ – معجم الجيم، لأبي عمرو الشيباني، (ت : ٢٠٦هـ) .

٢ – معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، (ت : ٣٩٥هـ) .

٣ – مجمل اللغة، لابن فارس .

٤ – أساس البلاغة، للزمخشري، (ت : ٥٣٨هـ) .

٣ – وضع الكلمة تحت أول حروفها دون تجريد .

وهذه الصورة لم تظهر في المعاجم القديمة، وإنما ظهرت مجموعة من الكتب اتبعت هذا النوع، منها كتاب " المقصور والممدود " لابن ولاد المصري (ت : ٣٣٢هـ)، وكتاب "المعرب" للجواليقي .

٤ – وضع الكلمة تحت حرفها الأخير دون تجريد :

ومن المعاجم التي اتبعت هذه الصورة :

١ – التقفية في اللغة، لأبي بشر البندنيجي (ت : ٢٨٤هـ) .

٥ – وضع الكلمة تحت حرفها الأصلي بعد التجريد (الباب والفصل) :

ومن المعاجم التي سارت على هذا النوع من الترتيب الألفبائي، ما يلي [١]:

١ – تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (ت : ٣٩٣ هـ) .

٢ – العباب الزاخر واللباب الفاخر، للصغاني (ت : ٦٥٠ هـ) .

٣ – لسان العرب، لابن منظور (ت : ٧١١ هـ) .

٤ – القاموس المحيط، للفيروز آبادي (ت : ٨١٧ هـ) .

٥ – تاج العروس، للزَّبيدي (ت : ١٢٠٥ هـ) .

٣) مدرسة الترتيب بحسب الأبنية :

ومن معاجم هذه المدرسة : ديوان الأدب، للفارابي (ت : ٣٥٠هـ أو ٣٧٠هـ) .

ومن المعاجم التي اقتفت أثر الفارابي " شمس العلوم، ودواء كلام العرب من الكلوم "، لنشوان بن سعيد الحميري، من علماء القرن السادس الهجري .

وبعد هذا العرض الموجز لهذه المدارس، نفصل الحديث في معاجم المدرسة الصوتية المختارة في هذا البحث، تحت القسم الأول المخصص لدراستها، وهو :

---

[١] انظر : البحث اللغوي عند العرب، ص ٢٢٣ – ٢٦٦ . وانظر المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص ٥٤ – ٦٤ .